

باختصار:

تقولون ب"سبتيميوس" العربي:

الحقيقة هي أنّ النقش يقول:

Patrie Patriae parthico arabico et parthico adiabenco

وانتم أسقطم كل هذا وتركتكم ارابيكو أي عربي.

الترجمة الكاملة هي "أب الوطن البارثي العربي والبارثي الأديابيني"،

حيث عندما انتصر سبتيميوس على البارثيين، انتزع منهم أديابين (منطقة في شمال بلاد ما بين النهرين) وبادية الشام (الصحراء - وليس بلاد الشام، وليس بلاد الشام التي تضم البادية والهلال) موطن العرب والمسماة ب"أرابيا" لدى الرومان.

ربما وصلناكم المعلومة منقوصة فاقضى التوضيح!

بالمطول:

تقولون ب"الإمبراطور العربي سبتيميوس سيفيروس"،

ويأت اسماء الرسمي على قوس النصر باللاتينية "الإمبراطور العظيم لوشيس سبتيميوس سيفيروس بيوس بارتيناكي اغستس بارتيكس ارابيكس"، أي الإمبراطور العظيم سبتيميوس سيفيروس العربي.

قبل الرد، نضع النقش الكامل:

IMP · CAES · LVCIO · SEPTIMIO · M · FIL · SEVERO · PIO · PERTINACI · AVG · PATRI PATRIAE
PARTHICO · ARABICO · ET PARTHICO · ADIABENICO · PONTIFIC · MAXIMO · TRIBUNIC · POTEST · XI
· IMP · XI · COS · III · PROCOS · ET IMP · CAES · M · AVRELIO · L · FIL · ANTONINO · AVG · PIO · FELICI
· TRIBUNIC · POTEST · VI · COS · PROCOS · (P · P · OPTIMIS · FORTISSIMISQVE · PRINCIPIBUS) OB ·
REM · PVBLICAM · RESTITVTAM · IMPERIVMQVE · POPVLI · ROMANI · PROPAGATVM · INSIGNIBVS
· VIRTVTIBVS · EORVM · DOMI · FORISQVE · S · P · Q · R

الكلمات منحونة باختصار، وهي كاملة:

Imp(eratori) Caes(ari) Lucio Septimio M(arci) fil(io) Severo Pio Pertinaci Aug(usto) patri patriae Parthico
Arabico et Parthico Adiabenco pontific(i) maximo tribunic(ia) potest(ate) XI imp(eratori) XI, co(n)s(uli)
III proco(n)s(uli) et imp(eratori) Caes(ari) M(arco) Aurelio L(ucii) fil(io) Antonino Aug(usto) Pio Felici
tribunic(ia) potest(ate) VI co(n)s(uli) proco(n)s(uli) (p(atri) p(atriciae) optimis fortissimisque principibus) ob
rem publicam restitutam imperiumque populi Romani propagatum insignibus virtutibus eorum domi
forisque S(enatus) P(opulus) Q(ue) R(omanus)

الترجمة الإنكليزية كالتالي:

"To the emperor Caesar Lucius Septimius Severus Pius Pertinax Augustus Parthicus Arabicus
Parthicus Adiabencus, son of Marcus, father of his country, Pontifex Maximus, in the eleventh year of
his tribunician power, in the eleventh year of his rule, consul thrice, and proconsul, and to the emperor
Caesar Marcus Aurelius Antoninus Augustus Pius Felix, son of Lucius, in the sixth year of
his tribunician power, consul, and proconsul (fathers of their country, the best and bravest emperors),
on account of the restored republic and the rule of the Roman people spread by their outstanding
virtues at home and abroad, the Senate and the People of Rome

السلام لكم.

بمحبة، برقي.

العرب ينتقدون غيرهم واثمنوا ان يكونوا أفضل منهم، اي ألا يكون تعريبيهم الذي يبدو ممنهجاً هو عن سابق تصور وتصميم.

الفينيقيون ليسوا عرب، وهذا حديث يطول فقط لمن لا يعرف التاريخ حتى سطحياً. أما الذي يعرف تاريخ سطحياً، فيعرف هذا.

نفس الشي لليبييا. لم تكن عربية قبل الفتوحات. وباتت إسلامية بعد الفتوحات وليس عربية. اللغة المستخدمة فصحةً وليس محكيةً، لا تحدد الهوية بنفسها. إذن اللغة العربية المستخدمة فصحةً وليس محكيةً في ليبيا، لا تعني عروبة ليبيا.

اما الاله هنا،

مكتوب ارابيكو وبارتيكو في النقش (واكثر ايضاً).

اي هو ايضاً بارثي أي من الفرس؟؟

الحقيقة انه النقش يقول

Patrie patriae parthico arabico et parthico adiabeno

وانتم اسقطتم هذا وتركتم بارتيكو وارابيكو، واعتمدتم الأخيرة فقط.

الترجمة الكاملة هي "اب الوطن البارثي والعربي والبارثي الاديابيني"

حيث عندما انتصر على البارثيين انتزع منهم اديابين (شمال بلاد ما بين النهرين) وبادية الشام (وليس بلاد الشام، التي تضم البادية والهلال)، والاخيرة موطن العرب ويسمونها Arabia.

مع محبتي، ربما انتم، الصفحة، او صاحب هذا النص، نيته صافية، لكن الحقيقة، اذا كان النقش يدل على عروبتة، فيدل على اشوريته (لم يكن السريان قد وجدوا بعد) وفارسيته: كيف يكون من كل هذه الهويات؟ اليكم جواب مفصل اكثر ادناه، لمن يرغب بالتعمق.

جميل جداً نشر هكذا مقالات تثقيفية! بس عربي؟!؟! من وين لوين؟

يهمنا أن نشارككم بعض التفاصيل التي تبقى ذات أهمية حيوية ومحورية وأساسية!

(١) لقد حسم العلم الجيني والأنتروبولوجي أن "فينيقي" هو تسمية إغريقية ولاحقاً لاتينية / رومانية وبالتالي حالياً غربية، لـ "كنعاني".

(٢) البونية PuNiC, root: Pnc, = Fnc = FeNiCian = Phoenician

هو تعديل لمفرد "فينيقي"، وليس حتى مرادف. هو نفس الكلمة إنما محورة. حرف الفاء وال P هو نفسه بالأبجدية الكنعانية (إذن الفينيقية) (قارن فلسطين و Palestine، فرس و Persia).

إذن "اللغة" البونية ليست لغة بل لهجة كنعانية، بعد قرون من استيطان كنعانيي كنعان (لبنان وأرواد خاصة) في غرب المتوسط، رغم أن معظم المراجع لا تزال تقول بأنها لغة، والتصحيح جارٍ، فقد حسم علم اللغات الموضوع في المعاهد.

(٣) حسم العلم أيضاً أن الكنعانيين ليسوا عرباً ولا العرب كنعانيون. وهيرودوت كان مخطئ كما أخطأ بالعديد من كتاباته وأصاب بالباقية: رجاء مراجعة نقد أعمال هيرودوتس. ما سر تشابه الكنعانيين والعرب إذن؟ اللغة العربية تحدرت من الكنعانية واستقلت عنها، طبعاً مع تأثير عميق من لغة ما بين النهرين، التي تتشارك والكنعانية الكثير أيضاً. وأخذوا عنهم آلهة وأمور أخرى. لا ننسى أن العرب إنطلقوا من بادية الشام جنب كنعان، وليس في السعودية أو الخليج.

٤) للأسف التعريب جارٍ ويجب أن نتصدى له، مع كل محبتنا للعرب، ليأخذ كل ذي حقّه: فقد كتب على قوس النصر:
PATRI PATRIAE PARTHICO · ARABICO · ET PARTHICO · ADIABENICO
أي "أب الوطن البارثي - العربي والبارثي - الأديابي"، حيث كان البارثيون في إيران حاكمين لبلاد العرب (أي بادية الشام، وليس بلاد الشام، التي تضم البادية والهلال) وأديابين، الاسم الروماني لأقصى شمال بلاد ما بين النهرين، جنوب أرمينيا التاريخية، وخسروها لصالح سبتيميوس سيفيروس.
إذن هو لم يكتب أنه عربي، وكيف يكون عربي؟ سبتيميوس سيفيروس ولد في ليبيا (ضمن مملكة قرطاج)، والده كان قرطاجي (إذن كنعانيّ النسل والحضارة، وربما أيضاً جزئياً "ليبي")؛ وكانت والدته لاتينية؛ حكمت سلالة روما بدايةً به منذ ١٩٣، حتى ٢٣٥. إذن كان كنعانيّاً - رومانيّاً، كما اليوم اللبناني - البرازيلي الذي يتبوأ منصباً ما.
الشكر لمن يقرأ.

الرد عليّ:

شكراً على هذه المعلومات سيد مارك.
ولكن انت قلت ان العربية متحدرة من الكنعانية، كما قلت ان موطن العرب الاصلي كان ببادية الشام جنب الكنعانيين؟ هل تقصد بذلك الغساسنة؟ وما هي ادلتك على هذا كله؟
البربر يقولون ان البونيقية هي مزيج بين الفينيقيّة والبربرية وان حضارة قرطاج هي كذلك مزيج وتفاعل بين هذين الشعبين فما رأيك في هذا الزعم؟
انت تعلم جيداً ان من احيا اللغة العربية وجعلها في قالب حديثي مساير للعصر ووضع القواميس هم اخواننا المسيحيين من سوريا ولبنان على الخصوص كما انهم كانوا اول من نظر لفكر القومية العربية.
انت كمسيحي مشرقي وبغض النظر عن طائفتك المسيحية الا ترى ان هؤلاء المفكرين المسيحيين كانوا صادقين في وضع مشروع القومية العربية باعتباره مشروعاً حضارياً وثقافياً علمانياً يقدم اجابة موضوعية لمشاكل منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا باعتبار ان اللغة العربية هي الوعاء الثقافي الذي استوعب جميع المكونات والشعوب والاثنيات من المحيط الى الخليج العربي؟
الا ترى انه بعد تراجع هذا المشروع العربي تفاقمت مشاكل المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطائفية والدينية؟ هل تعتبر ان تنامي النزاعات الشعبوية الشوفينية كالكيماوية في مصر والسريانية والاشورية في الشام والبربرية في المغرب العربي والنوبية/الكوشية في السودان ايجابي ويخدم الاقليات؟

ردّي:

سيد محمد اشكرك على النقاش الجميل والبناء!

سأتّبع ردك خطوة خطوة.

(١) اهم الادلة لانطلاق العرب في بادية الشام: ان اسم "عرب" اطلقه الاشوريون عام ٨٥٣ في اعقاب معركة قرقر، شمال غرب سوريا، على القبائل التي قدم احد زعمائها الف جمل (اي محارب على جمل، كما الخيال) للتحالف الارامي الاسرائيلي الحموي الكنعاني ضد الاشوريين.
وأقدم النقوش باللغة العربية، هي مكتوبة بالكنعاني وبالنبطي (راجع مثلاً، عام ٣٢٨، نقش نمارا في الشام) للامير امرؤ القيس (غير الشاعر) في بادية الشام. وتدمر. والقبائل التي ذكرها المؤرخون السريان في شمال سوريا... في تلك الفترة

كان الحجاز نبطيًا، وليس بالتحديد عربيًا، وقلب شبه الجزيرة قليلًا جدًا أثاره. وهؤلاء العرب، تحديدًا القبائل التنوخية، تحدر منهم اللخميون - المناذرة، والغساسنة. يعني الشام مهد العروبة وليس نجد.

(٢) لا شك ان من يدرس اللغة الكنعانية القديمة، والسومرو - اكدية من بلاد النهرين، وقد قام بهذا المعاهد الاوروبية، يستنتج ان العربية منبثقة من الكنعانية ووارثة لقواعد كثيرة من السومرو - اكدية. كيف لا وعمرها ٣٠٠٠ عام بينما الآخرتان عمرهما ٦٠٠٠ عام. هذا لا يعني ان العربية لا تستحق كامل الاحترام، فاستقلت ونظمها التنوخيون ثم الدولي والفراهيدي واخيرًا سيباويه... ما في عيب! وهي لغة عظيمة بسهولتها، وترتيبها... اولادي يتعلمونها بسهولة اكثر، قواعد واملاء... مقارنة بالاجنبي والفاظه التي تكتب ب ١٠٠ طريقة... وها العبرية تحدرت من الكنعانية ايضًا. وها الفرنسية والايطالية الخ من اللاتينية! عادي!

(٣) بالنسبة للبربر: لا نخلطن بين اللغات المحكية والفصحى. البونية كانت لغة الجالية الكنعانية في غرب المتوسط كما اللغة الفصحى لهم وللبربر. هذا يذكر بالفارق والمشارك بين اللغات المحكية في العالم العربي والعربية الفصحى. فعلم اللغات يعتبر ان قبائل بادية الشام وقلب السعودية وشرقها هي التي عندها عربية محكية. اما سائر بلاد العالم العربي فلا. وهذا يفسر عدم فهم العالم العربي على بعضه خارج الفصحى وغياب الاف المفردات المحكية من المعجم العربي. وليس لانها لجهات بعيدة عن بعضها للغة واحدة كما قيل لنا، با لانها لغات مختلفة، رغم مفردات مشتركة (قارن مع مجموعة اللاتينية والفرنسية والايطالية والاسبانية...). ولهذا ذهب علماء مدرستي البصرة والكوفة الى البادية بعد الفتوحات الاسلامية، لجلب المفردات وطريقة اللفظ المستقيمة والاصيلة للغة العربية ايام سيباويه والكسائي. وهكذا فاللغات البربرية هي غير الكنعانية، على ان المحكية تاخذ دائمًا من الفصحى المسيطرة، ولكن القوانين اللغوية Linguistic grammar and syntax تبقى هي هي.

(٤) اخيرًا، وعذرًا على الاطالة، وانا مستعد للنقاش على الخاص مع حضرتكم (عل ميسنجر)، انّ النهضة العربية التي قام بها المسيحيون السوريون واللبنانيون كان لها دوران: محاربة التتريك، وقد سهل لهم الامر سقوط العثمانيين عام ١٩١٨، وثانيًا سحب المسلمين قدر الامكان من دنياهم المسلمة نحو العلمنة، كي يستطيعوا التكيف معهم (ما يحدث شرح بين الدين والدنيا لدى "المسلم العلماني"). ولم يكن هذا لأن المسيحيين كانوا يعتبرون أنفسهم عربًا منذ أول الطريق. اعتبار أنفسهم عربًا جاء بعد سيطرة الفكر العروبي في القرن العشرين وانقلب ضدهم. ونعرف أن العروبة لا تقدم شيء يُذكر للمسلمين خارج اللغة وبعض العادات البدوية الصحراوية. دنيا المسلم مسلمة وليس عربية: عاداته تقاليده نظمه الاجتماعية... فقط اللغة هي عربية لأن الإسلام تبناها، فليس هناك من لغة "مسلمة".

على اي حال، معظم المسلمين في العالم العربي لم يتبنوا تلك الأفكار العلمانية، فاحتاج الحكام العربيين العلمانيين للدكتاتورية لفرض العلمنة (عبد الناصر، الاسد، صدام...). كما احتاج لها الشيوعيون في اوربا. وتبين انّ المسلمين لم يخرجوا من جلدتهم ولا المسيحيين، وحتى في لبنان لم تخرق العروبة القواعد المسيحية رغم اختراق مفكرهم وبعض اتباعهم خاصة لدى الطوائف الرومية حيث الأخيرة لها امتداد في بلاد الشام. ولدى المسلمين، بقيت العروبة ممتزجة بالإسلام. حتى ميشال عفلق أسلم، وهو أحد اركان العروبة ومؤسس البعث، وهو الذي قال "العروبة جسد، روحه الاسلام". راجع ايضًا محاضرة كمال جنبلاط عام ١٩٥٦.

ولما سلخ المسلم عن جلده؟ اليوم عيد الحب لدى العالم المسيحي، وما الحب إذا اغيّر الآخر لأتمكّن من حبه؟ عليّ ان احبه كما هو.

لا اشك بصدق المفكرين المسيحيين آنذاك، انما الوعاء الثقافي لا يقتصر على اللغة، فالعادات والتقاليد والنظرة الى الله والمرأة والوجدان وردات الفعل السياسة للاحداث والارث التاريخي والذاكرة الاجتماعية... تبقى متميزة، ما يفرض الاعتراف بواقع التعددية.

والمشروع العربي سقط من قلبه قبل ان يتم التراجع عنه: لماذا انفصلت سوريا عن مصر عام ١٩٦١؟ لماذا ضرب السوريون الفلسطينيين في لبنان؟ لماذا تصارع البعثان السوري والعراقي؟... وكيف ممكن القول بان القبطي عربي والاشوري عربي؟؟!

لكن حضرتك تطرح اسئلة جوهرية وقيمة، واعطيتك ما استطعت من معلوماتي المتواضعة ونظرتي التي استلهمتها بعد مراجعتي الموضوع. على اي حال انّ اخر موضوع تقاربه، مهما رايتي، لا ينتاقض وفكرة ان الحقائق العلمية هي ثابتة ولا يجب التلاعب بها. اي إذا انا مع العروبة اليوم، لا يجب ان اقول ان سيفيروس كان عربي! بزيادة 😊 كتبنا جريدة!

بكل سرور إذا يقرأها شخص واحد 🙏
دمتم وتحية من القلب

رد آخر عليّ:

إلى السيد مارك

المنتقدون لهيرودوت اليوناني لم يكن لهم اي تاثير ولكن كتبه تدرس منذ زمن قديم وطبيعي لاي عالم تجد نقاد... وانت ذكرت العلم الحديث الذي تقول ... نورنا... ونزل ما عندك بالخصوص؟؟؟؟؟ كيف لم يكن فيه عرب والله تعالى رب الكون... ذكر ذلك في كتابه العزيز... في بعض الايات... وهو اصدق القائلين؟؟؟؟؟ هيرودوت ذكر امة العرب وخصالهم وموقعهم... وكذلك غيره من المؤرخين بكل وضوح... إلا أنت تنفي؟؟؟؟؟

ردّي:

احمد عزيزي، معك حق: طبيعي اي عالم تجد نقاد! يبقى على القارئ ان يحلل ما يقول العالم وما يقوله النقاد وليستنتج هو ما يراه مناسباً. هذا ما استطيع ان اقله لك، لكن اكرر: لكل شخص ان يستنتج ويقتنع بما يريد. ربما انا المخطئ. قلت كلمتي، وليقيمني القراء الكرام في ذهنهم.

(٢) ذُكر هيرودت لامة العرب كان ٥٠٠ قبل المسيح. والعلم يقول بعرب منذ ١٠٠٠ قبل المسيح. ولكن ٣٠٠٠ قبل المسيح؟ (وقت النزوح الكنعاني المفترض؟)

(٣) اما لناحية ذكر العرب في كتاب الله، فاعرف انا انه ذكر الاعراب وليس العرب، كما ذكر اللغة العربية، لكنه لم يحدد زمن (١٠٠٠ او ٣٠٠٠). نحن نقاشنا على الزمن. لكن بالنهاية لا استطيع ان اناقش إيمان حضرتك. فليكن لك ما اردت ☺، اقولها بكل محبة وليس من باب التهكم، لا سمح الله...!

سلام 🙏